

اغتيال لأدمية الإنسان



د. ياسين سعيد نعمان

مقدمة لتدهور قيمي لن يتوقف إلا بإغراق هذه المدينة التاريخية ومعها تعز بأكملها في مستنقع الفوضى، وإما أن تكون علامة فارقة بين زمنين، الماضي منهما زمن غريب لا يليق بهذه المدينة، والقادم منهما زمن الانضباط، واستعادة المدينة التي كان يركض فيها الوطن مزهواً بقيم المدنية والمحبة والسلام، ومقاومة الظلم وظلامية التحريض على قتل المختلف صاحب الرأي أياً كان اسمه وعنوانه.

مع ضرورة الانتباه لأي اختراق حوثي يشعل مثل هذه الفوضى في معركة يستخدم فيها كل الأوراق.

كنا بالأمس نقف بقوة أمام المجتمع الدولي ونحن نتحدث عما تتعرض له المرأة اليمنية من قمع واعتقال وتشهير من قبل جماعة الحوثي، ونستشهد بكثير من الحالات التي واجهتها نساء اليمن اللاتي تعرضن للسجن والتعذيب والأذى الجسدي والنفسى، مطالبين بإدانة هذا السلوك الدخيل على القيم اليمنية وحقوق الإنسان الذي جاء مع الحوثي، وفي الصدارة منها حقوق المرأة.

ترى كيف سنفسر ما حدث في مدينة تعز من كارثة أخلاقية، بكل معنى الكلمة، لم يشهد اليمن لها مثيلاً في تاريخه القريب. اغتيال «افتتان المشهري» انقلاب أخلاقي جذري، تم في مدينة طالما تطلع إليها اليمنيون كمركز حضاري ظل يعيد تشكيل الإنسان بقواعد الحب والمدينة، واحترام حقوق الإنسان والدفاع عن كرامته، وتقدير مكانة المرأة كأهم عنصر في هذه المدينة، والتي طالما أفردت لهم مكانة مميزة في كل بقعة في اليمن.

لا شك أن هذه حادثة خطيرة لها ما بعدها، فإما أن تكون

ثورتا 26 سبتمبر و14 أكتوبر.. من التحرر الوطني إلى مواجهة الفكر المتطرف



فحطان الصيادي*

وكشف زيف المعتقدات الحوثية التي تتخذ من الدين ستاراً لأجندتها التوسعية. إن هذا الفكر المتطرف يقوم على مبدأ الولاء السلافي، ويستمد قوته من عقائد باطلة تضع فئة معينة فوق القانون، وتبني لها التحكم في مصائر الناس، هذا يتناقض تماماً مع كل ما جاءت به تعاليم الشريعة الإسلامية من قيم العدل والمساواة والرحمة والسلام.

إن التوعية الصحيحة تساهم في تشكيل الوعي الجمعي وتوحيد المجتمع على مبادئ العدل والمساواة، وتحصين الأفراد من الأفكار المتطرفة والهدامة التي تستغل الدين لتحقيق أغراض سياسية، هذا الوعي هو ما سيجعل المجتمع قادراً على رفض الأجنحة الخارجية التي تحاول اختراقه وتفنتيته،

ويجب أن يكون الهدف هو بناء جيل واع، قادر على التمييز بين الحق والباطل، والمصلحة العامة والمصلحة الخاصة، وتساهم التوعية الصحيحة في فضح العقيدة الحوثية المنحرفة.

وما يميز الفكر الحوثي هو تبعيته المطلقة لملاي إيران، وهو فكر لا يمت بصلة إلى الإسلام الصحيح، والحوثيون ليسوا سوى أداة لتنفيذ أجندة إيرانية توسعية في المنطقة، هدفها زعزعة الاستقرار وتدمير النسيج الاجتماعي العربي، وإنهم يروجون لمفاهيم دخيلة على المجتمع اليمني، مثل «الولاية» و«الحق الإلهي في الحكم»، وهي مفاهيم تتناقض مع جوهر العدالة الإنسانية التي تقوم على مبدأ الشورى والمساواة، إن مواجهة هذا الفكر تبدأ بفضح أكاذيبه، وتوضيح أن مشروعهم لا يخدم إلا مصالحهم الشخصية ومصالح أسيادهم في الخارج.

ويجب على الشباب والمثقفين وعلماء الدين والتربويين تحمل مسؤوليتهم في هذا الجانب، وتوجيه المجتمع نحو الفكر الوطني الحق الذي يحترم التنوع والأخلاف الطبيعي، ويرفض كل أشكال الإقصاء والتهميش. فتوحيد الصفوف والعمل على غرس العقيدة الصحيحة والفكر السليم في المجتمع هو مفتاح النصر الحقيقي.

وللتغلب على كل هذه التحديات، لا بد من ترشيد الفكر الوسطي الذي يرفض الغلو والتطرف، ويدعو إلى الاعتدال والتسامح، هذا الفكر هو الحصن المنيع ضد الأفكار الهدامة التي تزورها الميليشيات الحوثية الإجرامية، والتي تتنافى مع جوهر الإسلام السمح، ولتحقيق هذا الهدف، يجب على جميع أبناء اليمن العمل بجد وحشد الطاقات وتوحيد الصفوف، لأن الجهود العسكرية وحدها لا تكفي، بل يجب أن تترافق مع جهود فكرية وطنية حقة تهدف إلى كشف زيف هذه الميليشيات، وبيان حقيقة أهدافها التدميرية.

وإن توحيد الصفوف لم يعد خياراً، بل هو ضرورة حتمية، لا يمكن للوطن أن ينهض في ظل الانقسامات والصراعات الداخلية، يجب على الجميع أن يضعوا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، وأن يعملوا معاً من أجل تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى، دون إقصاء أو تهميش للكفاءات وفي مقدمتها استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، وإن العمل المخلص من أجل مصلحة الوطن الكبرى، بعيداً عن أي ولايات ضيقة، هو السبيل الوحيد لإعادة بناء وطن مزدهر، يليق بتضحيات الشهداء.

وختاماً.. فإن ذكرى الثورتين ليست مجرد ذكرى عابرة، بل هي دعوة دائمة للعمل والبناء والتصدي لكل من يحاول العبث بمستقبل الوطن، وإنها فرصة للشباب لتجديد العهد على التمسك بمبادئ الحرية والعدالة والكرامة، وللمضي قدماً نحو بناء وطن مزدهر وموحد، يرفض كل أشكال التبعية ويتمسك بسيادته واستقلاله، ولتحقيق هذه المبادئ، يجب أن يكون الشباب في طليعة هذه المعركة، مسلحين بالعقيدة الصحيحة، والفكر السليم، والعمل الجاد، ليتخلصوا من لعدو الأول للبلاد ويصنعوا مستقبلاً يليق ببلادهم. إن الطريق قد يكون صعباً، لكن إرادة الشعب أقوى من كل التحديات.

والثورة مستمرة حتى إنهاء مشروع الكهنوت السلافي..

*مدير التدريب والتأهيل والتوعية - قطاع الإرشاد - وزارة الأوقاف والإرشاد

تتجسد الروح الوطنية، بكل ما فيها من أصالة وتاريخ عريق، في احتفالاتها بأعياد ثورتها السادسة والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر، وإن هاتين الثورتين لا تمتلنان مجرد مناسبتين تاريخيتين عابرتين، بل هما تجسيد حقيقي لإرادة شعبية صلبة في التحرر والاعتناق من قيود الظلم والاستبداد شمالاً وجنوباً.

كانت ثورة 26 سبتمبر 1962 بمثابة زلزال سياسي واجتماعي هز أركان نظام الإمامة السكهرتوي الذي هيمن لقرون في شمال اليمن، وأدخل البلاد في دوامة من التخلف والعزلة، لم تكن الثورة مجرد هاجس عابر، بل كانت انتفاضة شعبية شاملة قادها أبناء اليمن الأحرار، ومدنيين وعسكريين، لإعادة الكرامة المسلوبة وإرساء مبادئ الجمهورية القائمة على العدالة والمساواة.

لقد رفض الشعب هيمنة الحكم السلافي الذي يزعم أحقية فئة معينة بالحكم بذرائع غيبية زائفة، ورفض العنصرية، مؤكداً أن الحكم حق لجميع أبناء الوطن، وأن المساواة والعدالة هي أساس مبادئ المواطنة الصالحة.

في المقابل، جاءت ثورة 14 أكتوبر 1963 لتكتمل مسيرة النضال لشعب الجنوب الأبي، لكن هذه المرة ضد الاستعمار البريطاني الذي جثم على صدر الجنوب لعقود طويلة. وقد انطلقت شرارة الثورة من جبال ردفان وساندها الأبطال من كل بقاع الجنوب، لتنتشر كالنار في الهشيم، وتوحدت إرادة التحرر الوطني في جبهة واحدة ضد المحتل.

كانت ثورة أكتوبر درساً في التضحية والفداء، أظهرت للعالم بأسره أن إرادة الشعوب لا يمكن قهرها، وأن التحرر من أي شكل من أشكال السيطرة الخارجية هو مبدأ مقدس. هاتان الثورتان أسستا حقيقة ناعمة وهي أن الشعوب هي من تقرر مصيرها، وقد حققتا حلم الشعب في الحرية والاستقلال من الماضي البغيض، ليعيش الأبناء في وطن يتمتع بالسيادة والحرية.

وبعد أعوام من الثورة وبعيد أن بدأ الشعب يستعيد عافيته، ظهر الحوثي محالوا لا يعيد الإمامة ويعيد وصاية الخارج باعتباره زاعماً لإيران، ولكنه لم يدرك أن الشعب يدرك مخاطره، وأن الشباب يدركون أن النهضة والقوة ليست باستنساخ الماضي المتخلف، فالشباب أمل الحاضر وقوة المستقبل، وهم القادة الحقيقيين التي يمكنها الحفاظ على هذه المبادئ، فدورهم اليوم لا يقتصر على بناء المستقبل الاقتصادي والاجتماعي، بل يمتد ليشمل مواجهة الأفكار المتطرفة التي تحاول اختراق المجتمع اليمني.

إن التوعية النوعية الصحيحة ليست مجرد شعارات، بل هي أساس تحصين الشباب من الأفكار الهدامة التي تروج لها الميليشيات الحوثية الإجرامية، هذه الميليشيات تستغل الدين لتحقيق أغراض سياسية، وتنشر عقائد باطلة وفكراً دخيلاً مستورداً من ملاي إيران. إن هذا الفكر لا يتناقض مع مبادئ الثورتين فحسب، بل يتعارض مع جوهر الإسلام السمح وقيم الوسطية والاعتدال.

إن الشباب هم الأمل في بناء مجتمع واع، قادر على التمييز بين الحق والباطل، والمصلحة العامة والمصلحة الخاصة، ويجب أن يتبنوا قيم المواطنة الحقيقية، وأن يكونوا رواداً في مجالات العلم والمعرفة والابتكار، وأن يسعوا بكل طاقاتهم لبناء اقتصاد مزدهر ومستقبل مشرق. إن مستقبل البلاد يعتمد بشكل كبير على كيفية استثمار طاقاتهم وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى، فهم الجسر الذي يربط بين الماضي المجيد والمستقبل الواعد، من خلال العمل الجماعي، يمكن للشباب أن يحولوا التحديات إلى فرص، وأن يبنيوا وطناً يليق بتضحيات الأجداد، والقادة الأبطال في الحاضر.

وإن بناء الوعي هو سلاحنا الأساسي في مواجهة العدو الأول للبلاد، وإن المواجهة مع الميليشيات الحوثية ليست عسكرية فقط، بل هي في جوهرها معركة فكرية وعقائدية، إنهم العدو الأول للبلاد لأنهم يسعون لتدمير النسيج الاجتماعي، وإعادة اليمن إلى عصور الظلام. لهذا، يجب على الجميع، وخاصة الشباب، أن يعملوا بجد على ترشيد الفكر الوسطي،

مختار الرباش.. قائد الإصلاح والتنظيم في قطاع الحج والعمرة



نجيب الكمالي

يعيش الحاج رحلته الإيمانية بعيداً عن المتاعب الإدارية، وأن يتفرغ للعبادة في أجواء من الراحة والأطمأنينة.

اليوم يمكن القول إن تجربة مختار الرباش أعادت لقطاع الحج والعمرة صورته التي يستحقها. فقد جمع بين الكفاءة الإدارية، والسوعي الديني، والإرادة الإصلاحية، ليقدّم نموذجاً للمسؤول الذي لا يكتبني بالكلام، بل يصنع الفارق على الأرض. وهو بذلك لم يخدم الحاج فقط، بل رسخ أيضاً قيم الشفافية والانضباط داخل مؤسسات الدولة، ليبرهن أن الإصلاح ممكن إذا توفرت النية الصادقة والقيادة الواعية.

إن سيرة مختار الرباش في إدارة هذا الملف الحساس هي قصة نجاح تتجاوز حدود موسم حج واحد، وتغدو تجربة ملهمة في كيفية تحويل التحديات إلى فرص، وكيف يمكن للمسؤول أن يصون كرامة الناس ويعيد إليهم الثقة بدولتهم. إنها باختصار، تجربة تستحق أن تسروى وأن يستفاد منها كمنهج وطني وديني في آن واحد.

يُعد الحج من أعظم الشعائر الإسلامية، ومن أكثر الملغيات حساسية وتعقيداً على مستوى الإدارة والخدمات. وبين ملايين التفاصيل التي تصاحب هذا الركن العظيم، يقف الدكتور مختار الرباش، وكيل وزارة الأوقاف، كأحد أبرز القادة التي وضعت بصمة واضحة في هذا القطاع. فقد حمل على عاتقه مهمة صعبة تتجاوز البيروقراطية التقليدية لتصبح مشروعاً للإصلاح والتنظيم وحماية حقوق الحاج.

منذ أن تولى الرباش هذا الملف، جعل خدمة الحاج هدفه الأول، فبدأ مرحلة إعادة الترتيب من الداخل. عمل على تطوير أنظمة التسجيل لتكون أكثر شفافية وعدالة، بحيث يحصل كل حاج على فرصته دون تمييز أو وساطة. كما بادر إلى ضبط العمليات والشركات التي تتولى خدمة الحج، فأرضاً معايير جديدة من النزاهة والمساءلة، وهو ما ساهم في إنهاء كثير من الفوضى التي لطالما أربهت المواطنين.

ولم تكن جهوده محصورة في الترتيب الإداري فقط، بل امتدت إلى المتابعة الميدانية الدقيقة. ففي كل موسم، كان الرباش حاضراً بنفسه بين الحجاج، يتفقد مساكنهم، يستمع إلى ملاحظاتهم، ويعالج الإشكالات أولاً بأول، ليوكد أن المسؤولية ليست

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية

تعلن المحكمة التجارية الابتدائية تعز عن بيع الأدوات الابعة للمنفذ ضه رمزي محمد عثمان المقرمي والتي هي عبارة عن أدوات سروسوي ايدبال كار الكائنة في النصب بحسب الجرد الموزع 17 / 8/2024 المرفق بملف التنفيذ وذلك لاستيفاء المبالغ المحكوم بها لطالبة التنفيذ شركة المقبلي للصناعة والتجارة المحدودة تنفيذاً لقرار المحكمة الصادر بتاريخ 17 شوال 1446هـ الموافق 15/4/2025م فعلى من يرغب بالبراءة والدخول بالمزاد الحضور إلى المحكمة التجارية للإطلاع على قائمة شروط البيع قبل ميعاد جلسة المزاد والتي حددت لها يوم الثلاثاء 8 ربيع آخر 1447هـ الموافق 30/9/2025م مع دفع ضمان 10% من قيمة افتتاح المزاد المحدد بمبلغ وقدره اثنان وثلاثون ألف دولار ومائة وستة وتسعون دولاراً أمريكياً واثنان وخمسون سنتاً بحسب تعيين الخبراء المكلفين من قبل المحكمة.

قاضي المحكمة التجارية الابتدائية م/ تعز القاضي/ ماجد علي محمد المدحجي

شكر وتقدير

أقدم جزيل الشكر والتقدير للدكتور

خالد عبدالرب العمري

على الجهد الذي يبذله تجاه المرضى الذين يعانون من حالات مرضية مزمنة وعلى تعاونه بصرف العلاجات بالمجان لنا وقبائلاته بالتوفيق في حياته العملية

مقدم الشكر / أحمد سيف أحمد صالح

إعلان

تنفيذ رقم (196) لسنة 1446هـ طالب التنفيذ/ وجدي حمود محمد غالب العريقي المنفذ ضده/ رمزي وزيدون أولاد ردمان علي الفقيه إشهار بالحجز التنفيذي على المنقولات

ع ملاً بحكم المدة (427) من القانون رقم (40) لسنة 2002م بشأن المرافعات والتنفيذ المدني وتعديلاته، وبملاء على أمر المحكمة الصادر بتاريخ 5 ربيع الأول 1447هـ الموافق 28 / 8 / 2025م بالحجز التنفيذي على المنقولات التابعة للمنفذ ضدهم/ رمزي وزيدان أولاد ردمان علي الفقيه والكائنة في حوض الأشراف، فقد تم الحجز التنفيذي عليها بتاريخ 23 ربيع الأول 1447هـ الموافق 15 / 9 / 2025م وتم إجراء الحجز من قبل معاون التنفيذ مهيب سيف البريبي بحسب محضر الحجز وكشف الجرد للأدوات المرفقة بالملف.

رئيس المحكمة التجارية الابتدائية م/ تعز القاضي/ موسى علي عباس الشجاع

إعلان

استناداً إلى المادة رقم (19) من القانون رقم (20) لسنة 2003م بشأن الأسماء التجارية تعلن وزارة الصناعة (محافظة عدن) بان الأخ/ قاسم سعيد قاسم سالم بن نقيب قد تقدم بطلب تعديل الاسم التجاري من / ربوع حضرموت للتجارة إلى الاسم التجاري / مجموعة ربوع حضرموت التجارية. فمن له أي اعتراض على ذلك فعليه مراجعة ديوان الوزارة الكائن أمام جولة الشيخ إسحاق بجانب المطاحن الوطنية (القلوعة) (محافظة عدن) وذلك خلال شهر من تاريخه.

أحمد عبدالغني طه مدير عام السجل التجاري والأسماء التجارية ديوان وزارة الصناعة والتجارة / عدن

إعلان

استناداً إلى المادة رقم (19) من القانون رقم (20) لسنة 2003م بشأن الأسماء التجارية تعلن الإدارة العامة للسجل التجاري والأسماء التجارية بان الأخ/ حسين سليمان علي يحيى قد تنازل عن الاسم التجاري / مصنع النعيم للمياه المعدنية لصالح / مستور قائد محمد عبدالله العصفي فمن له أي اعتراض على ذلك عليه مراجعة ديوان الوزارة الكائن أمام جولة الشيخ إسحاق بجانب المطاحن الوطنية (القلوعة) (محافظة عدن) وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

أحمد عبدالغني طه مدير عام السجل التجاري والأسماء التجارية ديوان وزارة الصناعة والتجارة / عدن

إعلان

إعلان إلى جميع شركات ومحلات الطباعة

تعلن شركة بن شهبين للتجارة والاستثمار المركز الرئيسي عدن وجميع فروعها ممثلة بمديرها العام يوسف نجيب شهبين إلى جميع شركات ومحلات الطباعة بعدم التعامل مع أي وثيقة طلب طباعة أختام أو أي مستندات ما لم تكون موقعة من قبل مديرها العام ومختومة بالختم الرسمي.

إعلانات فقدان

- يعلن المواطن / زكريا سيف أحمد محمد عن فقدان جواز سفر رقم 11993545 صادر من عدن ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ نواف وليد جميل هزاع عن فقدان جواز سفر رقم 14842285 صادر من تعز ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ حمزة محمد ناصر محمد جريش عن فقدان جواز سفر رقم 15313609 صادر من عدن ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ محمد أمين محمد أحمد عن فقدان جواز سفر رقم 14471304 صادر من الرياض ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

- يعلن المواطن / أبوبكر سالم علي طوف ناجي عن فقدان جواز سفر صادر من المهرة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ ماهر سعيد قاسم أحمد عن فقدان جواز سفر رقم 14843190 ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ عمار عبدالله علي البورزان عن فقدان جواز سفر رقم 11020254 صادر من تعز ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- تعلن المواطنة/ أميرة عبده مسعد صالح عن فقدان جواز سفر رقم 113533765 صادر من تعز ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ سعيد مسلم هلال سعد عن فقدان جواز سفر صادر سقطرى من ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

- يعلن المواطن / محسن سالم عمر علي ياسيف عن فقدان جواز سفر رقم 1346727 صادر من شبوة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ محمد عوض خيران العولقي عن فقدان جواز سفر رقم 02849271 صادر من المكلا ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن / أحمد إبراهيم عبدالله مهدي عن فقدان جواز سفر رقم 14211001 صادر من سيئون ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

- يعلن المواطن/ عبدالله محمدعبدالله إسحاق عن فقدان دفتر سجل تجاري تابع شركة الانماء اكسبرس للصرافة والتحويلات النقدية باسم / خالد هاشم علي وقاد وشركته التضامنية يحمل رقم القيد 16937 / بتاريخ 19 / 1 / 2020م مكتب عدن ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ محمد محروس عمر باريبش بارشيد عن فقدان جواز سفر صادر من عدن ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ سيف عبدالله محمد فاران العقيلي عن فقدان جواز سفر رقم 09106148 صادر من شبوة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.
- يعلن المواطن/ محمد ناصر محمد سالم البابكري عن فقدان جواز سفر رقم 13078917 صادر من شبوة ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.